Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يعمد إلى نفي (الغير) فإنه ينفي ذاته نفياً مزدوجاً : فهو ينفي (الغير معه) خلال لحظة الفعل ، ثم ينفي ذاته حين تتحول إلى حال النفي . ونتيجة لفعل النفي هذا الذي يقوم بتنفيذه العقل الصهيوني ، نصل إلى اكتشاف عدة ظواهر شاذة أصبحت اليوم تشكل طابعاً عقلياً في الخطاب الصهيوني . كظاهرة التقمص والاسقاط أي أن الفرد اليهودي والصهيوني يبرز في خطابه (إحساسه العدواني من خلال تصور أن الآخرين هم الذين يحملون هذا الاحساس العدواني ضده ثم يعود ويستثير عدوانيته الخاصة من خلال تقمصه لعدوانية الآخرين التي خلقها وهمه . وهذه بطبيعة الحال حلقة مفرغة تؤدي حتماً إلى زيادة الروح العدوانية في الشخصية الصهيونية وتشديد خوفها)[٤٤] . وباختصار فإن هذه العدوانية التي تتخذ أحياناً شكلاً خفياً ، تمثل في حقيقتها حلماً لقوة محبطة تتحول بهذا السبب إلى عامل آخر من عوامل التحلل العقلي وهي كما تبدو في أبيات هذا الخطاب الشعري :

٤٤ــ راجع مجلة الأقلام العراقية عدد خاص بالأدب الصهيوني نفس المصدر السابق .